السنة الاولى عدد ٢١ — ثمن النسخة ٠٠ ٥ صانتيما — N° 21

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٤ ربيع الاول ١٣٥١ — الموافق ٨ جويلية ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة	٤٠ ٠٠
عن نصف السنة	٢٥ ٠٠
فى تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ٠٠
في سائر الاقطار	٥٠ ٠٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الشيخ التبريزى بن عزوز

قرأنا في مدة قليلة في الجرائد التونسية ان سمو باى تونس اصدر امرا عليا باسناد رئاسة الزوايا الرحمانية بالقطر التونسى الى السمح الكريم الشيخ التبريزى بن الشيخ الحفناوى بن الشيخ مصطفى بن الشيخ سيدى محمد بن عزوز دفين برج بن عزوز ظاهر طولقة من ملحقات بسكرة وسمعنا من افواه الثقات ان ذلك الامر العلي يوشك ان يتأيد بقرار من حكومة الجزائر في تعميم تلك الرئاسة على الزوايا الرحمانية المتصلة بالسند العزوزى فى عمالة قسنطينة وسمعنا من مصادر خبيرة ان سماحة الشيخ التبريزى وهو القئول الفعول — يريد ان يخطو بتلك الزوايا العائدة لنظرة خطوة رشيدة فيعمرها بالعلم النافع ويديرها على برنامج علمى محكم موحد حتى ترجع الى سالف عهدها مثابات علم وعرفان وانه يبدأ بتنفيذ ذلك البرنامج بالزاوية الاصلية بنقطة سمعنا كل هذا فخفق للفؤاد سرورا واصخنا نرجو ان يكون حقيقة محسوسة ثابتة ما كان هامعتلجا في النفس وقولا جاريا على اللسان وسرنا ان يفكر الشيخ التبريزى في هذا النوع الجليل من الاصلاح لانه متصل بالفكرة العامة في الاصلاح واكبرنا منه هذه الهمة الوثابة وهذا الشعور الصادق لانه يتصل بشعور الطبقات الناشئة فى العلم في الوقت الذى اصبح سلطان العلم فيه فوق كل سلطان .

سرنا ان يحيي الشيخ التبريزى تاريخ بيته الكريم بهذه الوسيلة التى هى اظهر مميزات ذلك البيت واثبت مفاخره على الدهر .

سرنا كل هذا ورجونا ان يتم على يد الشيخ التبريزى مالم يتم على يد سلفه وعمه المرحوم الشيخ الازهرى بن عزوز وان يتهيأ له من اسباب هذا الاصلاح ما لم يتهيأ لمن قبله

كثر فى السنوات الاخيرة الخوض في اصلاح الزوايا واشتركت اقلام الكاتبين والسنة القائلين في هذه المسألة ولكنهم تناولوها كمن يتكلم في الحقيقة الكلية بما يبقيها حقيقة كلية و فاتهم ان الزوايا كالمواهى لا وجود لها الا في ضمن افرادها وان قابلية الزوايا للاصلاح متوقفة على قابلية اصحابها وان القابليات كالغرائز النوعية الموروثة تنمو على الكسب والعمل ولا يخلقها الكسب والعمل وعلى هذا فاذا كان اصلاح الزوايا مرجوا فان اقربها من الاصلاح ما اسس على العلم و بعبارة اخرى ما كان العلم مادة تكوينها وسبب تمكينها ، و ما كان العلم هو اساس مكانتها في نفوس الامة ولا يستقيم هذا الا اذا كان مؤسس الزاوية عالما حقيقيا اسسها لنشر العلم الصحيح و تخريج العلماء الحقيقيين لا لغرض آخر وتكون جميع الاغراض الاخرى وسائل للعلم وخادمة له فهى في نظره بمثابة الرخص تباح للضرورة وتقدر بقدرها لا بمثابة العزائم تقصد قصدا اوليا كما نراه في الزوايا اليوم و في اغراضها و ما يراد منها و ما ينتج عنها .

لا يستقيم الاصلاح في الزوايا اذا اديرت على منهاجه الا اذا كانت محوكة على نول العلم ومدبرة بروحه من اول يوم .

ولا يستقيم الاصلاح على اكمل حالاته الا اذا كانت الروح العلمية المدبرة هى روح المؤسس واننا لنعرف الفرق بين مؤسس الزاوية و باني المدرسة ونعرف ان الاول يفرغ اسمه على الزاوية لتذوب هى في اسمه والثانى يبنيها للعلم ليذوب هو وهى في العلم . ثم لا يبالي باسمه بقي مذكورا سائرا او اصبح منسيا دائرا .

وقد تسمى المدرسة باسم رجل ميت ولو لم تدرس فيها افكاره . ولا تسمى الزاوية باسم الميت الا اذا كانت تتلى فيها اوراده واذكاره .

وليس الثعالبى هو الذى بنى الثعالبية ولا بنيت ليدرس فيها « العلوم الفاخرة » و « الجواهر الحسان» ولا ابن خلدون هو الذى بنى الخلدونية و لا بنيت لتدرس فيها اراؤه في العمران فحسب . . . ولكن زاوية ابن عيسى لم تتسم باسمه ، وتوسم بوسمه الا لتجرى فيها العابه ، و يسيل فيها دم المريد ولعابه فقط فقط . . .

هذه حقيقة تنطبق على المنطق الروحى العامي وهذا هو الفارق الجوهرى بين مدلولي المدرسة والزاوية فى الدلالة الفرعية وهو نفسه الفارق بين الزاوية والمسجد .

اذا دلت هذه اللمحة المجملة على ما نلوح اليه من غرض فان اقرب الزوايا من الاصلاح العلمى هى التى اسسها عالم وافاض عليها من روح العلم ، فكان كل شيء فيها تابعا للعلم ومدبرا بالعلم ومن هذا الطراز الزوايا الرحمانية عموما والزاوية العزوزية و ما تفرع عنها خصوصا .

وهناك بعض زوايا في القطر الجزائرى لها في العلم اصل متين وعرق راسخ ولكنها حادت عن طريقه وخرج ابناؤها من فريقه وسنوفيهم حقهم غير منقوص اخذا بالنسبة وجريا على المعدلة بعد تمام القول في الزاوية العزوزية .

ان بيت بن عزوز بيت علم وتحقيق فى العلم شادها محمد بن عزوز على اركانه ورفع سمكها على قواعده ولم تزل بيت ابن عزوز حاملة لواء العلم والتحقيق في القطرين الجزائرى والتونسى وحفظ رسم العلم فيها وفيما تفرع عنها اربعة اجيال كاملة واذكر فى الكتاب استاذ الجماعة الشيخ المدني بن عزوز اذ غرس علومه في صدور واعية فاثمرت في هذه الاوطان الكثير الطيب . وان كثيرا من اساتيذ حملة العلم فى الجنوب الجزائرى تتصل بالمدنى بن عزوز

واذكر الاستاذ الشيخ المكى بن عزوز قبل الهجرة وماله على العلم من ايادٍ بيضاء واذكره بعد الهجرة الى دار السعادة وقد عكف على علوم الاثر يحيى معالمها وقد خرج من نزعته الاولى الى نزعة اخرى استدلالية هي نتيجة الاطلاع الواسع على اسرار الشريعة وحكمها ومدارك الائمة فى الاجتهاديات فخرج للشرق من المكى بن عزوز امام مصلح ونابغة فن مستقل الفكر كامل الادوات ذكى القلب نسيج وحده في منازع الاستدلال سديد الراي فى الدفاع عن السنة

وصل الشيخ المكى بن عزوز الى الاستانة وحركة الاصلاح الدينى في عنفوان شبابها وازدخار عبابها وان كان عدد المصلحين قليلا من مثل محمد عبده وجمال الدين القاسمى وعبد الحميد الزهراوى فوصل حبله بحبالهم وشدوا اكفهم منه بالصارم الذى لا يكهم ولا ينبو وترك من الاثار ما يشهد بجلالة قدره وعلو كعبه

ومن عجيب صنع الله فى هذا الكريم انه هو الذى رفع رأس الشمال الافريقي في الشرق فهذا المكى بن عزوز وقد المعنا بنبذة من حياته في الشرق واثاره وهذا محمد الخضر بن الحسين وهو فرع من الدوحة يتصل نسبه من جهة الاب بعلي عم تلميذ ابن عزوز الاكبر ويتصل نسبه من امه بمصطفى بن عزوز فهو ابن اخت الشيخ المكى (وابن اخت القوم منهم) ومن يجهل الخضر بن الحسين واثاره القلمية من علمية وادبية وايادية على التعليم الصحيح للعلم الصحيح ما بين دمشق والازهر وهذا شقيقه محمد المكى بن الحسين البحاثة اللغوي .

وان لهذا البيت فروعا فى العلم باسقة كما كانت لهم اصول فيها راسخة .

فبهؤلاء الرجال فلتفخر البيوت و بالعلم فليفخر كل فاخر .

ان هذا البيت لم يعرف الناس بنفسه بوسيلة غير العلم وان السر عند الحكماء فيما بلغه من سعة الشهرة وعلو الذكر وانتشار الصيت راجع الى العلم اولا وبالذات والى الطريقة ثانيا وبالعرض والى شيء اخر هو الكرم الذى بلغ فيه ال عزوز اقصى الغايات وجروا فيه على سنة نبوية ، وشيء اخر وهو الاخلاق المتينة المتوارثة فيهم ، وقد عبر عن بعضها الشيخ الخضر بن الحسين في قصيدة رثى بها امه بنت مصطفى بن عزوز حين ماتت بدمشق

بنت عزوز لقد علمتنا
خشية الله وان نرعى الذماما
وعلمنا منك ان الله لا
يخذل العبد اذا العبد استقاما
وعلمنا كيف لا نعنو لمن
حارب الحق وان سل الحساما
وعلمنا كيف يلقى الضيف في
اي حال وجه بر واحتراما

وان لهذه الابيات شانا يستوقف الفكر ويكشف الغطاء عن حقيقة جليلة وهي ان البيت انما يقوم على التربية المنزلية الفاضلة وقوام هذه التربية هي الام التى هي المعلم الاول . ولم يزل للبيت العزوزى نصيب صالح من هذا النوع من التربية وهو السر فيما يتحلى به رجال ذلك البيت من كمال . ولله تلك الام التى تعلم بنيها خشية الله ورعي الذمام وتقوى في نفوسهم الثقة بالله وحده . وتلقنهم الاستقامة على الحق وتهون عليهم ما يلقونه في سبيله . وتريهم من نفسها مثالا صالحا فى مكارم الاخلاق من كرم وعفاف .

انها والله للأم التى ننشدها فلا نجدها ولو كثر فينا امهات من هذا القبيل لما كان للجهل وتوابعه علينا من سبيل .

نحن عاجزون عن توفية البيت العزوزى حقه من اذاعة مفاخره واثاره فى القطرين وليس تاريخ هذا البيت بالذى تسعه مقالة في جريدة — وانما ذكرنا الشيخ التبريزى باسلافه — والذكرى تشجى — فذكرنا الاصلاح ، وهو المبدا الذى ملك على المصلحين شواعرهم واحساساتهم فرجونا من وراء اعمال الشيخ التبريزى تحقيق امل من الآمال لا يعز على ابن عزوز تحقيقه .

وذكرناه عسى ان يكون التذكير حافزا

رحلتنا في العمالة القسنطينية

برج بو عريريج

قصدت برج بوعريريج فاممت اولا نادي الفنون الجميلة فالفيت به شبيبة حية الشعور تتشوق الى النهوض وتطمح الى حياة علمية صحيحة يكون اساسها التعليم الحقيقي . وقد انبعثت حركة الحياة في هذه الشبيبة المباركة منذ بدأ الاستاذ الابراهيمي بالقاء محاضراته الدينية الفعالة فنزرع بذور الفكرة الاصلاحية الطيبة بتلك الجهة فاصبحت تتحرك بباعث ديني يدفعها الى الحياة العلمية الدينية الخالية من شوائب الجمود والخمول ! . . وقد احرزت هذه الطائفة على رخصة من الحكومة لفتح مكتب قرءانى يتعلم فيه اولاد المسلمين القرآن ولغة القرآن ومعتقد القرآن وخلق القرآن وقد تشكلت لهذا الغرض جمعية يرأسها الفقيه البار سلالة العلم والصلاح الشيخ الحاج محمد بن العلامة الشيخ الحاج السعيد بن الاطرش الذائع الصيت . ووافق اجتماعنا بالشاب العامل الدكتور عيسى بن سالم رئيس جمعية النادي وكان هذا اليوم موعد اجتماع المشتركين لقصد تصفية الحساب وتجديد الانتخاب فوقع التعارف بجميع الحاضرين وتلى امين مال الجمعية السيد ابن داود العربى قرار تصفية حساب المدخول والخروج على الحاضرين واجل تجديد الانتخاب الى الاحد الآتى الموافق ليوم ٣ جوليت

ثم القيت كلمات في التشجيع على المشاريع والمثابرة على حياتها والتضحية فيما يلاقى العامل من الاذى فى سبيلها ، مكثت بالبرج ثلاثة ايام بقصد الاجتماع بالمشتركين والتعارف بافاضل البلاد وسراتها . ومن حسن الطالع ملاقاتنا بالفاضل الاديب والاصيل الحسيب سلالة العلم ومنبع الصلاح السيد الحاج احمد ابن العلامة الشيخ الحاج السعيد بن الاطرش المعروف بالعياضى الذى لايخفى صيته العلمى بتلك الاصقاع وكان برفقتنا السيد قاسمي محمد بن الشوى الوكيل الشرعى فقصدنا دار المجد والكرم والاخلاق والهمة والذمم عائلة آل اخروف الشهيرة ضمنا في دكانهم اجتماع يبقى في الذاكرة خياله وفي الخاطر وصفه وجماله . دار محور الكلام فيه على جمعية العلماء وتاريخها الى دور نكبتها الاخيرة التى سلمها الله منها والله وحده هو الحفيظ للمشاريع التى تؤسس على تقوى من الله واخلاص متين ، وكان الكلام يدور بيني وبين رئيس العائلة السيد علي اخروف لهمته عن المضي في العمل .

وان المصلحين ليبتهجون بحركات الاصلاح فى اى جو خفقت ويشكرون كل من نقل في الاصلاح قدما او اجرى فيه قلما ولا يبخسون العامل عمله وان قل ولا يحتكرون شيئا لانفسهم ولا يرجون من وراء ما يبذلونه في هذا السبيل محمدة ولا اجرا ان اجرهم الا على الله .

وسيجد الشيخ التبريزى في طريقه الى الاصلاح العلمى في زواياه انصارا لا تهن لهم عزائم ولا تكل لهم همم ولا تحبس لهم السنة ولا تجف لهم اقلام فليعمل فانا معه عاملون .

المرصاد

النائب العمالي لقسم البرج وكان في عقد المجلس نجله الاديب السيد الطاهر والسيد عمار فاقتنع الجميع بما بيناه من الحقائق والحقيقة لاتظهر جلية واضحة الا بعد البحث والتوضيح وكنت في اثناء الحادثة اصب اللعنة على من يشوه الحقيقة بالكذب والتدليس من الطرفين

وانفض المجلس فاها الحقيقة صدقا لبيانها الشفاهى داعيا للجمعية بالنصر والتأييد والملامة باصلاح ذات بينها ومن الغد اجتمعنا بكثير من اهل الفضل والصلاح نخص بالذكر من بينهم الاديب النبيل سلالة العلم وبيت الصلاح والتقوى السيد بن حالة زين العابدين قائد دوار الماين .

فالفيناه مثال الديانة وشخصية الادب وملامح الصلاح . فدار بيننا حديث طريف محوره الحث على جمع الكلمة والصفح عن المناقشة الفارغة التى تؤدى الى احياء الضغائن واذكاء نار الفتنة ، فشكرت الرجل على ما يحمله من العاطفة الاسلامية وقلت هكذا البلد الطيب لا ينبت الا الطاهر الطيب ، واجتمعت بالسيد جودى احمد بن الشيخ يحي قائد دوار مجانه فالفيته يمثل الشهامة والكرم وشمائل الاصول الزكية ولهذا البيت بجميع فروعه اصالة راسخة فى العلم ووظائفه من تدريس وفتوى وقضاء ومخزن وانك لترى في السيد احمد بن الشيخ يحي مرءاة تجلى لك الخلال الكريمة والهمة الشماء والسماحة العربية وممن اجتمعنا به من الفضلاء اجتماع اخوة وصفاء مشرب الشيخ سليمان ابو مدين الباش عدل المستقل لمحكمة زمورة وهو من النبهاء المعدودين يمثل سلامة الصدر وكرم اللقاء وحسن المقابلة باجلى معانيها .

اجتمعنا بهؤلاء السادة الافاضل اجتماع فرح وسرور وقد اظهروا اقبالهم على « المرصاد » واستحسانهم لمشربه وان عدد الذين اشتركوا فيه من اهل البرج في مدة اقامتنا بينهم يفوق عدد المشتركين من يوم بروزه وهذا من سنن الله في جزاء المخلصين الناصحين .

يتبع

اسبانيا والثقافة العربية

في المدة الاخيرة احتفل بمدينة غرناطة بتدشين المدرسة العليا للعلوم العربية وذلك بمحضر خليفة المنطقة الاسبانية بالمغرب والمندوب السامي الاسباني م لوبيز فيرير وقد تبودلت اثناء الاحتفال خطابات بين مدير المدرسة والوزير الاكبر بالنيابة عن جلالة السلطان

وقد ترأس الخليفة حفلة وضع رخامة بمدخل قصر الحمراء احياء لذكرى الخليفة الاحمر مؤسس ذلك القصر العربي

مقارنة

قال خليل (ض) وبكيف نحى ذكر الله .

وقال احمد بن عليوه في رسالته « القول المعتمد » يجوز ذكره واستحضاره والك ان تتحقق ذلك فاقرع باب « المرحاض » على اتباعه فسيقول لن الله .

فاي القولين اصح ؟ . . .

بيـــــان للناس

وازالة تلبيس والتباس

نشر النجاح الاغر بعدد ٣٢٠ مقالا بعنوان « اظهار حقيقة وتكذيب اشاعة » و بامضاء عمر اسماعيل حاول فيه الكاتب تنزيه الماضي وحشره في زمرة الاغنياء وان ثروته تعد بالملايين ونحن لا يسوءنا ان يكون هذا الماضي مستور الحال بين الناس ولا يهمنا ان يكون ذا ملايين سواء من الصانتيمات او من الليرات بله القرنكات ولكن ذلك الكاتب الكبير تجاوز الى رمينا بما شاءت له مخيلته و ملأ مقاله بقاذورات اولا حرارة الصيف أحرقت جرائيمها لكانت منها اوبئة اجتماعية ،

ونحن لانجاريه في لغته ولا نسكت عن تمويهاته كى لايغتر بها بعض من لم يقف على جلية امر الماضي . ونكتفي الآن بتحرير بيان يسقط مزاعم كل من الكاتب والماضي .

في الخامس والعشرين من ابريل كتبت الى عمر اسمعيل — بصفتى امين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و بصفته رئيس لجنة العمل الدائمة — : ان ارسل الى من تحت ايديهم مجلدات الجمعية ليبعثوا اليك بالمجلدات و ما لديهم من مال الجمعية وكتبت له صورة لينشرها بالصحف واخرى يطبع منها رسائل على آلة « تكثير النقل » ليرسلها الى ارباب المجلدات وقد فعل .

و فى اليوم التاسع عشر من ماى اجتمع المجلس الادارى للجمعية بالعاصمة وطلبناه ان يحضر ما رفع باسمه من مجلدات و ما أتاه من رؤساء الشعب فاحضر لنا مجلدا واحدا من مجلداته و بعض ما ارسل به رؤساء الشعب وامسك عن الباقي ولم يشر الحاحنا عليه الا اصراره على الامساك ، وطلبناه ايضا ان ياتي بما لديه من المالية فناولنى حواله بريدية جاءت باسمى ودفع مما جمعه من مجلده الذى رده لنا وانكر ان تكون جاءته حوالة ، فكان امساكه للمجلدات وانكاره للحوالات مقدمتي ريبة في اخلاصه للجمعية .

وكان كثيرا ما ياتينا انا والاستاذ باديس الى النزل فنتحدث في شؤون الجمعية فأخذت من فلتات كلامه شواهد اخر أذكر منها الآن قوله ذات مرة : « ان لديه حوالات لم يجد وقتا لقبضها » واتانا يوما بقائمة المرشحين للادارة الجديدة فاذا حضرته من بين الاعضاء الاداريين كانه عالم من علماء المسلمين ! فهذان شاهدان آخران

و فى اليوم الثانى والعشرين من شهر ماى ذهبت الى برج ام نائل اجابة لدعوة اهل البلدة المحتفلين بافتتاح مسجدها فلقينى السيد يتواح الصادق بن محمد اليسرى وكان لديه مجلد للجمعية فذكر لي انه بعث بما لديه من المالية الى عمر اسمعيل ، وارانى وصلي الحوالة وتضمين الرسالة فهذه خامسة

وفي اليوم الثالث والعشرين كان الاجتماع العام و بعد انفضاض جلسة الصباح جاءنى السيد الحاج العربى بن محمد بن احمد من اهل ثنية الاحد ، فذكر لي انه جاءته رسالة وبها وصل لم يؤد ثمنه وطلب ان يؤديه لي فلم اقبضه منه وناولني الرسالة فاذا هي من عمر اسمعيل يحثه على حضور الاجتماع العام ويرغبه فيه بان شيخه محمد بن سيدى عدة اصبح عضوا عاملا فيها ! وهي مؤرخة بالثامن والعشرين من ابريل و مطبوعة على آلة « تكثير النقل » ولم يبق فيها للقلم غير اسم المرسل اليه واسم شيخه و ذلك مما يدل على ان نسخا كثيرة و زعت في اطراف الوطن لتدبير مكيدة ومحاولة قلب الجمعية فهذه سادسة

وفى ذلك اليوم ناولنى الشيخ بلقاسم الاجانى بعض المال . وذكر انه بعث الى عمر اسمعيل بخمسمائة فرنك والفين . وناولنى وصلي الحوالة والتضمين فاذا طابع بريد قالمة بهما مؤرخا بتاسع ماى قبل الاجتماع الادارى بعشرة ايام . فهذه سابعة .

ثم ذكر لي الشيخ الهادى السروقي من اهل بجاية انه ارسل الى عمر اسمعيل الف فرنك وعشرين فرنكا ، سفتجه (مانده كارط) وناولنى الوصل مؤرخا بالسابع عشر ماى . فهذه ثامنة .

وفي صبيحة الرابع والعشرين حررت تقرير ميزانية الجمعية لأتلوه على الاجتماع العمومي . وختمته بكلمة اجمالية على ما بقي من مال الجمعية لم اتصل به . وخصصت بالذكر عمر اسعيل بما قام من الشواهد على سوء نواياه . ولست احابى بالحق احدا ولا اهجم على من لم اتصل منهم بمجلداتهم قبل ان اعرف ألهم عذرا ام لا .

فقول الكاتب لعمر اسمعيل : « اننى لم استلم منذ اسحابي الخ » ضلال وتضليل لاننا طلبنا منه احضار ما قبضه قبل انسحابه او بعبارة اصح قبل خيبة تدبيره . ولا يحيق المكر السيء الا باهله . فانه لم ينسحب او لم تتجسم له الخيبة الا مساء يوم الثالث والعشرين

وقوله : « ولم ارد المجلدين حقا لحد الآن لان المشتركين الذين منعوا من الانتخاب طلبوا مني حجزها الخ » من نمط ما في قلبه . فان المجلدين وماليتهما طلبت قبل الانتخاب . فمن انباه ان الاعضاء العاملين المشتركين على يده يمنعون من الانتخاب ! و بعبارة اصح يمنعون من الفوضى . ولماذا لا يوزع الوصولات الا على الاعضاء العاملين دون المؤيدين ؟ اما فهمت ايها القارئ وجه تخصيص الاعضاء العاملين الذين لهم حق الانتخاب ثم هل يحق لعاصي مثله ان يجبر العلماء على قبول كل من سماه هو عالما من غير بحث ؟

وما استنتجه من غير مقدمات من ان فى التقرير خطأ واهمالا للضبط فضول منه . فان الجمعية العمومية صادقت على التقرير ورجال الادارة حماونني على البقاء في امانة المالية . ثم ما هو الخطأ وما هو الاهمال ؟ أهو ما اشرت اليه في خاتمة التقرير ؟ فهل كان السبب فى بقاء ما علمت من مال الجمعية خارج يدى غير جنابكم ؟ صدق المثل التونسي : « زينه وحده » فان كان شيء من الاهمال فهو في تحسين ظني بك

وتهديده برفع دعوى مدنية جوابه :

ارعد وابرق يا يزيد

فما وعيدك لى بضائر

وتهويله في استادي الف فرنك على يد محسن عمر اسمعيل بلاهة . فاني في مقام تقرير الميزانية وذكر

الجزائر

جمعية التجار

تحت هذا العنوان تأسست جمعية تجارية بالعاصمة من اهالي الجزائر التجار وذلك بسعي الوطني الغيور حضرة السيد رشيد حسن خوجة وقد قام بتأسيسها احسن قيام والآن قد انتهت الجمعية من تحرير قانونها الاساسي . وقد صادقت عليها الحكومة

اما مجلس ادارتها فهو يتشكل من هؤلاء القوم النبلاء

رشيد حسن خوجة	رئيس
محمد سلمي	نائبه
عمرو قرشوخ	نائب ثان
دراجي	كاتب
السعيد	نائبه
جمال الدين سقينجة	امين المال
احمد سلمي	نائبه
مسعود بن ابراهيم	مستشار
محفوظ بورصاص	» » »
ابراهيم بن ايوب	» » »
محمد بن خليل	» » »
يحيى حمزة	» » »
حسين بن القاضي	» » »
محمد حدوني	» » »
سي اسماعيل	» » »
ادوار ازلاي	» » »
قاسطون بلالو	» » »

تاريخ الجزائر

في القديم والحديث

لمؤلفه الاستاذ الشيخ مبارك بن محمد الميلي العضو بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

هذا الكتاب ليس في الخزانة العربية ما يسد فراغه اذ هو اول تاريخ للجزائر وضع على النهج الحديث جامعا بين متانة العلم ورقة الادب وبين امانة المؤرخ وشعور الغيور على مجد سلفه ،

وهو يبحث في جغرافية الجزائر وما دال عليها من دول وحياة الملوك وسياستهم وادارتهم وحروبهم وجهودهم في الاقتصاد والعمران والحضارة والمعارف والادب

ويبحث ايضا في اجناس السكان وقبائلهم ومواطنهم وعاداتهم وحياتهم ودياناتهم ومذاهبهم وتأثيرهم على الدول وتأثير الدول عليهم

وقد صدر منه جزآن الاول به مقدمات في علم التاريخ وجغرافية الوطن وذكر العصر الحجري والبربر وملوكهم ودول الفينيقيين والرمان واليونان والبيزنطيين ثم الفتح العربي وبه سبعة عشر رسما اثريا ومعه خريطة طبيعية تاريخية جنسية يقع في ٣٧٢ صفحه

والجزء الثاني به قبائل العرب والبربر باوسع تفصيل والدول الرستمية والادريسية والاغلبية والعبيدية والحمادية والمرابطية والمؤمنية والحفصية والمرينية والزيانية وبه اثنان وخمسون رسما اثريا ومعه خريطة طبيعية تاريخية جنسية يقع في ٤١٤ صفحة

وثمن كل جزء ٣٥ف غير اجرة البريد فمن شاء طلب الجزءين اواحدهما وجدهما في مكتبة السيد ردوسي قدور نهج مصطفى اسماعيل عدد ١ وفي مكتبة السيد محمد بن احمد بن مراد نهج راندون عدد ١٣ بالجزائر وفي دكان السيد الحسين دهينة التاجر بالاغواط وفي ادارة الشهاب وفي مكتبة الاستقامه بتونس نهج سيدي بن عروس عدد ٣٤

وانا ننصح للامة ان تقبل على هذا الكتاب كي تقف على حياة اسلافها وعظمتهم وتستفيد من حسناتهم وسيئاتهم فتنبعث في سبيل العمل المنتج بروح الرجاء وثبات الخطا ولكي تنشط ارباب الافكار والاقلام من ابنائها على خدمتها فان فيهم كتابا بررة لو وجدوا منها مساعدة مادية وأدبية لا مطروا عليها من سماء افكارهم وابحر اقلامهم ما يحيي مجدها ويجعلها عضوا ناميا في جسد العالم المتمدن

ماذا جرى في جمعية العلماء المسلمين ؟ . .

« الغربلة قوام الحياة »

الغربلة قوام الحياة ، وحفاظ المجتمعات ، وملاك النجاح ، ولولاها لما كان للشخصيات البارزة في هذه الدنيا ، ولما كان لظهورها معنى ولتساوى الناس وضيعهم ورفيعهم ، عالمهم وجاهلهم ، ولما تمايزت الناس في مواهبهم واستعداداتهم ، واخلاقهم ، وهكذا بالغربلة تختط الخطط ، وتحد الحياة ، وترسم الاتجاهات ، ويأتلف السير ، وتثمر الاعمال ، اما ان اطلقت الحبال على الغوارب ، وزجت الآراء في مزجات مظلمة ، والقيت النظريات على عواهنها ، وخليت الحياة مختلطة ، غثها بسمينها ، ورديها بجيدها ، ولم تتناولها يد النقد والتمحيص ، فلا نشاط ولا نبوغ ، ولا رقي ولا صحيح ولا لذة ، ولعاش ضعفاء النفوس وباردوا المزاج وجامدوا العواطف ؛ وخبثاء الاغراض على اكتاف ذوى النفوس الكبيرة والارواح الطماحة للسؤدد والمجد ، ولكانت لهؤلاء منفى اليما وعذابا جحيما ، هذا ما وقع هذه المرة بجمعية علماء المسلمين الجزائريين وهذا ما شاهدته بتدقيق وشاهده العقلاء معى بنادى الترقي بالعاصمة « الجزائر » في الايام الثلاث ، فقد غربلت النفوس في هذه الايام غربلة حمدنا الله عليها ، واثنينا على الايام ثناء جميلا . . . .

نادت جمعية العلماء نداء عاما على السنة الجرائد والمكاتيب الخاصة لكافة علماء القطر الجزائرى ليحضروا بنادى الترقى يوم ٢٣ ماى لتجديد تركيز الجمعية ، فكنا اول الملبين ؛ ولله الحمد ، بقلوب ملؤها الفرح والاخلاص . وجاب بنا القطار خمسمائة ميلا في نحو خمسة عشر ساعة ، يطوى السهول طي الجواد ، اذا ما ركبه ضابح يوم النزال وترتعد امامه فرائص الاطواد اذا ما سمعت بدويه وتنشق له اذا ما كان قاب قوسين منها ، الى ان دخلنا العاصمة ، فكانت تلك المسافة في نظرى وشعورى كانها ميل واحد في ثانية واحدة وذلك للامال التى كانت تهزنى وتعرونى اثناء السير من هذه المؤسسة العظيمة ، وما ارجوه وترجوه الامة منها ، فنزلت من القطار ومعى بعض افضلاء كان الله لنا ولهم ، فذهبنا توا الى النادى وكان ذلك على الساعة الثامنة ونصف صبيحة الاثنين فوجدناه غاصا بالوفود التى جاءت من العمالات الثلاث ، فخفق قلبنا فرحا وسرورا حيث لبى العلماء نداء جمعيتهم العظمية من كل فج وصوب ، وقطعوا الفيافى والمهامه والمفاوز البعيدة ، اجابة لصوت الضمير وللقيام بالواجب فدل المظهر على ان ابناء الامة في تعطش كبير الى لم شعث الامة ، وجمع شتاتها ، وفي شعور فياض الى ضرورة الاجتماع ، والتعارف والتضامن وائتلاف القلوب ، فتعارفنا وقتئذ مع كثير من الوافدين ، وتبادل ابناء قسنطينة ووهران عبارات الترحيب والود بواسطة اخيهما الجزائرى في ذلك النادى العزيز فبينما نحن في شجون الحديث وتداعى المعانى ، قام الرئيس ليفتتح الجلسة فيجلسنا واخذ كل منا كرسيه ، فالقى الرئيس خطبته الافتتاحية فحمد الله واثنى عليه وحدث السامعين عن الجمعية وانتهائها وكل ما يتعلق بها ووعظ وارشد ، وامر بالتعارف وما الى ذلك من الهدى .

ثم جلس مكانه فلم يطمئن في جلوسه حتى صاح من النادى جمع عظيم صياحا احدث غوغاء وجلبة باختلاط الاصوات ليست من الادب في شيء ولا يشم لها العلم رائحة ؛ يقترح ذلك الجمع بتجديد الانتخاب صبيحة يوم الاجتماع الاول . « وإلا يصير ما يصير » ويتكلم هذا ربع ساعة ويأخذ عنه الاخر الكلام ويؤيدها الاخرون بالعابية والتهور وهكذا يتساجلون ، الجلسة والرئيس يخلل نوباتهم بتاسفاته العميقة وزفراته المتصعدة وبارشاد الجميع الى الاتصاف بالادب والسكينة والوقار في مثل هذه الاجتماعات حتى يسود السكون ويسمع الجالسون كلهم كيفية المباحث والمناقشة ولكل الحق في ان يسمع ويناقش ولكن في حدود الادب فتصامم القوم عن الارشاد وتواصوا بهمس على مسمع منى على الصياح وعدم المفاهمة والاستهتار ونفذوا ذلك بتدقيق ومنعوا الناس من المفاهمة فسألت احد الاصدقاء حذوى من هؤلاء العلماء ومن اين قدموا وأين تعلموا وايى مدرسة ربتهم هذه التربية العالية فاجابنى هؤلاء الذين كنت تشاهد ضوضاءهم وعجرفتهم هم من افراد الطائفة العليوية وحدثنى قليلا عن آمالهم في الجمعية فهناك فهمت الحقيقة لان الجمعية دخلتها اغراض وامرها دبر بليل من طرف العلويين وممثل ادوارهم ومن اين تسربت لها الاوبئة ، فاستمرت المناقشة الى الساعة الثانية عشر فلم نسمع كلمة ولم نفهم جملة واحدة من تلك المناقشة من كثرة الهرج فخرجنا من النادى آسفين

يتبع ام البواقي بلقاسم الزغدانى

معذرة

نرجو من كتابنا الكرام ان يتقبلوا عذرنا هذا اذا تاخرت بعض المقالات عن النشر لاننا نريد ان نرضيهم جميعا على شرط المساوات الاولى فالاولى .

دقات . . .

صوت قاتل

سجل الجهاز اللاسلكي بمكتب « البراكه » . . . الباباص . . . حروفا لم يحلل رموز « شيفرتها » الا هو لما له من الاتفاق مع قناصله ، وقد كانت النتيجة كما يلي :

معسكر ٧ — ٢ — ٥١ ه « نجحوا واخفقنا فيا للفضيحة والحيبة » الصباغ

. . . . لي فلا تشاجروا

تشاجر الوزراء امام دولة الزعيم الموهوم وكل يدلى برايه ويود ان يكون صوابا ليمضى البيان باسمه فقال ابو طرطور انا لا اسمح لكم بتوزيعه خاليا من اسمى وقال التيس الملتحى اتهضمون حقى وانا مدير خردتكم . . . ونائب ملكي المفدى . وروح النقابة الحلولية ودولابها هنالك قام دولة الحليق الامرد زعيم العصبة رصاح ما هذه الغوغاء وانا شيخ المهنة وموقد الفتنه فدعو امضاءه لي فلا تتشاجروا .

رواية معنعنة

روى الخنذيذ . . . عن بوطاسه . . . عن مسطرة المكاتب . . . عن الدحداح . . . عن القهواجى ان احد الحرس المرفوثين من الديوان هرب باسرار المكتب وهرول في المسير حتى اصبحت اللفائف تتطاير في الجو كالفطير ولما خشوا افشاءها طيبوا خاطره وارجعوه وقد عشرنا على ورقتين من الادغال التى فر بها الحارس الارلى

شرحت ما جرى اثناء تحرير البيان من نزاع بين الولدان فى ردهة الجنان وقد فصلت البيان الى خمسة عشر صانتيما كل قسم صرفه علامة وجاء في اخرها ان الادارة السنية ستنشر بيانا اخر مهما ظفرت بثلاثين عالما من النائمين لما فيه من الايضاح بوق البيان الاول اما الثانية فسنكتشفها بالمكرسكوب لنكشف ما في طياتها من مكروب

الجزيرة الحلولية

تساءل الناس عن الجزيرة الحلولية التى اكتشفها الراصد في اى اقليم تقع هذه النقطة وانا وان كنت لست مسئولا فانى اكفيهم مؤونة البحث فاقول لهم انها تقع في الوجه الجنوبى من خط الواقع في في طربوش رب الخردة وهى جزيرة غنية بخصوبة مرعاها وسفالة رعائها وحدودها هكذا غربا الخليج الملتوى وشرقا جزيرة المياه المعفنة وجوفا جبال سانغول وقبلة ترعة الفرطاس

صواب . . .

قالت « البلاغ » حاشا وجوهكم ان المرصاد على وزن المرحاض ونحن نشكرها على هذا القياس المكعب ونقول لصاحبها ما قولك في قوله تعالى (بالمرصاد) اما انا فلا ارى لكم من جواب غير قول الهاتف امس « غبر بها لحى مريديهم المرد فعساها تنبت نباتا كثيفا »

كتاب مفتوح

الى السادة الاماجد ابوطرطور والعميد والسرولة والتيس المتلحى والحلولي البليد والفرطاس والباباص وابو ذقن .

السلام عليكم اما بعد : ارجوكم ان تكونوا بمال لما سننشره في الاعداد الآتية حول حضراتكم تحت عنوان من وراء الحائط واود لكم صدورا رحبة لقبول ما سيقال عنكم في المستقبل .

الغول

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجيجر ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieurs & Lampantes

قاعة الشباب الناهض

نهج ديشين عدد ٤

هي القاعة العصرية الجميلة التى فتحها بعض الشبان اصحاب الذوق فزوروها ترون الحلاقة الفنية والرفق فى الاثمان كما تحظون بشاشة خلق ودماثة طباع

" SALON "
de
la jeunesse d'évolution
ALGE - 4, Rue du Chêne - ALGER

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالى

نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر

يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة وبشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقربها نفعا كما يفحص الامراض البدنية بالاشعة الزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة قلت او كبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

ستقبل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Télé. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحيلك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومهلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !
Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لاليربجوار حمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لاليربر ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ = ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعدم حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لاليرعدد ٢١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف باروك

رود لاليرر قم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

JAB اتاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

المطبعة العربية بالجزائر
IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

نزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا 70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60